

## خاتمة

إنّ الوصول إلى خاتمة هذا البحث ضرورة يفرضها واقع البحث وقصور الباحث، وإلا فإن القلب لا يكاد يستسيغ الصدور عن هذا المورد العذب إلا وفيه رغبة للمزيد، وسوف نوجز في هذه الخاتمة أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث وهي:

- 1- عَرَفَ النقد المغاري الحديث والمعاصر مجموعة من المناهج الغربية وذلك بفضل المثاقفة، والترجمة والاحتكاك بالغرب، والاهتمام بها عن طريق نشر الكتب، والدراسات والمقالات التعريفية، وتنظيم الملتقيات والجمعيات.
- 2- نقل النقاد المغاربة معالم التيارات المختلفة للمناهج، ونصوص أعلامها والكشف عن كتاباتهم وتطبيق أدواتها.
- 3- الاختلاف في ترجمة وتعريب المناهج، والمصطلحات والمفاهيم النقدية الغربية عند نقاد المغرب العربي.
- 4- اعتماد عبد السلام المسدي في تحديد نظرية الأسلوب على ثلاثة دعائم هي: المخاطب، المخاطب، الخطاب.
- 5- محاولة عبد السلام المسدي تأصيل أسلوبية عربية حديثة وفق المنجز من الدرس الأسلوبي الغربي الحديث وذلك عن طريق عقد أواصر القربي بين الدرس الغربي الأسلوبي والدرس العربي.
- 6- محاولة المسدي الكشف المعرفي عن أصول علم الأسلوب وخصائص تركيبته لا من حيث معالمه ضمن تطوره التاريخي، وإنما في بنيته الآنية كما تتجلى لنا اليوم في الحقل العربي.
- 7- تحذير عبد السلام المسدي من ضياع الهوية العلمية للأسلوبية في مغبة المعارف المحاذية (اللسانيات، فقه اللغة، تحليل الخطاب، البلاغة، النقد الأدبي...).
- 8- من المميزات التي طبعت أسلوبية المسدي مرونته في التعامل مع النص المدروس.
- 9- نفي المسدي أن تؤول الأسلوبية إلى نظرية نقدية شاملة.
- 10- اجتهاد عبد السلام المسدي لتقديم رؤية نقدية للمصطلح النقدي الوافد من الغرب، إذ لا تخلو دراسة من دراساته إلا وهي مذيبة بقائمة من المصطلحات الأجنبية مع ما يقابلها في اللغة العربية، وإن وجد أنّ القضية تتعدّى الترجمة إلى التعليق على المصطلح، لا يتردد في القيام بذلك، حتى أصبح مرجعا في ترجمة المصطلح.

